

2 - شرح العقيدة الواسطية (الشرح الثاني) لطلاب العلم في

إسبانيا المجلس الثاني - الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة الفضلاء درسنا اليوم في العقيدة الواسطية آآ في مقدمة المصنف لا زلنا في المقدمة نقول بعد حمد الله عز وجل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00 ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40 صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا قال المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعد افتتاحيتي الواسطية قال اما بعد هذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:00:55 اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت الايمان بالقدر خيره وشره هذه الجملة فيها اجمال العقيدة واصولها الستة وقوله رحمه الله اما بعد هذه كلمة يؤتى بها - 00:01:23 للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع والدخول في المقصود آآ وبعد مبني على الظم وهو اما ظرف زمان او ظرف مكان بحسب السياق فهذا الفاء وقع في جواب اما وهذا اسم اشارة - 00:01:53 والمشار اليه قوله اعتقاد الفرقة الناجية وهذا مبتدأ واعتقاد وما بعده خبر آآ اعتقاد الفرقة الناجية الاعتقاد الاعتقاد مصدر اعتقد هو بمعنى اتخذه عقيدة يعقد عليها القلب واصلاها من عقد الحبل - 00:02:36 لان العقد توثقة انه ربط لشيء حتى لا ينحل والاعتقاد مبني على الجزم ولذلك ناسب ان يسمى اعتقاد القلب بهذا الاسم اخذا من العقد. عقد الحبل وربطه ولذلك سميت كلمة العقيدة كلمة التوحيد - 00:03:18 للعروة الوثقى آآ الفرقة الناجية الفرقة واحدة الفرق لانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:03:47 قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فهذا يبين انها فرقة من فرق مختلفة وهي الفرقة الناجية من الهلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها في النار هذا هو الهلاك - 00:04:18 وفي الرواية الاخرى قال كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. كما في المسند وسنن ابي داود بسند صحيح عن معاوية وحديث ابي هريرة وعبد الرحمن وعبد الله بن عمرو آآ هي من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - 00:04:47 اه وهذا رواه الترمذي وحسنه من حديث عبد الله بن عمر احسنه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة وصححه شيخ الاسلام ابن تيمية جماعة من العلماء وجاء من حديث انس عند الطبراني - 00:05:14 فهذا وصفها بانها فرقة ناجية آآ ذكر الشيخ المصنف رحمه الله بمناظرة الواسطية سبب التسبيح او كونه وصفها بهذا لما ناظره اصحاب البدع وقالوا لماذا قلت في الناجية هو انه - 00:05:36 مقتضى ذلك ان ما سواه هالك وفي النار آآ بينا رحمه الله قال قولنا اعتقاد الفرقة الناجية هي الفرقة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاح حيث قال تفترق على امتي على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة - 00:06:09 وهي ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فهذا الاعتقاد هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

وهم ومن اتبعهم الفرقة الناجية فانه قد ثبت عن غير واحد من الصحابة انه قال الايمان يزيد وينقص - [00:06:33](#)

وكل ما ذكرته في ذلك فانه مأثور عن الصحابة بالاسانيد الثابتة لفظه ومعناه واذا خالفهم من بعدهم لم يضر ذلك صدق رحمه الله في هذه الجملة اذا ثبت عن الصحابة - [00:06:53](#)

واتفقوا عليه لا يضر خلاف من خالف من بعدهم لانهم هم الفرقة الناجية ومن بعدهم تبع لهم فان تبعوهم باحسان فهم منهم. وان خالفوهم فهم من الضلالة قال رحمه الله وليس كل من خالف في شيء من هذا الاعتقاد - [00:07:11](#)

يجب ان يكون هالكا فان المنازع قد يكون مجتهدا مخطئا يغفر الله خطاه هنا هذه مسألة آآ للمسألة هذه ضرورة ذكرها الشيخ في هذه المناظرة المجلد الثالث من الفتاوى ان ان الانسان قد يكون معذورا في مخالفة. قد يكون له عذر في الخطأ - [00:07:35](#)

المخالفة لهذه العقيدة آآ ثم بين هذه الاعذار بين هذه الاعذار رحمه الله تعالى وارجو من الاخوة الانتباه الى هذا الكلام واخذه اه كما ذكره صاحبه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:03](#)

ولا يحرف عن وجهه بسوء الفهم يقول وليس كل من خالف في شيء من هذا الاعتقاد يجب ان يكون هالكا. يقصد ليس الكل والا في الاصل انه كما قال النبي وسلم - [00:08:24](#)

في النار الا الا واحدة لكن قد يعذر الانسان بسبب من الاسباب. قال تذكر الاسباب التي قد يخطئ الانسان فيها. قال فان المنازع قد يكون مجتهدا مخطئا يغفر الله خطاه - [00:08:38](#)

هذا الوجه الاول العذر الاول وهو ان يجتهد في طاعة الله وان يجتهد في اصابة الحق الذي طلب منه يخطئ هذا يغفر الله خطاه هذا واحد قال وقد لا يكون بلغة في ذلك من العلم ما تقوم به عليه الحجة - [00:08:54](#)

هذا العذر الثاني قد قد تكون المسألة او القضية لم تبلغه اما اه لقله من عند ما عنده من العلم او لعدم ظهور معالم السنة في بلده او نحو ذلك آآ او لكثرة الشبهات التي تعرض - [00:09:19](#)

حتى لانه لا لا يعرف الحق بسبب كثرة الشبهات الواردة والاهل البدع الذين يزينون للباطل ويدفعون الحق فيكون له نوع من العذر هذا الثالث الثاني قال وقد يكون له من الحسنات ما يمحو الله به سيئاته - [00:09:39](#)

يعني قد يكون آآ تعمد الخطأ وقد يكون بلغته الحجة ولكنه في عداد اهل البدع الذين ما دام انه لم يكفر ولم يخرج من الاسلام وهو في عداده للاسلام الذين - [00:10:02](#)

اه يحاسبون على السيئات ويجازون بالحسنات مجهوزا اعمالهم فقد يكون له من الحسنات ما يمحو الله به سيئاته وهذا الحكم عام في جميع المسلمين في آآ في من اساء في الاعمال او اساء في البدع ونحو ذلك - [00:10:20](#)

ثم قال رحمه الله واذا كانت الفاظ الوعيد المتناولة له لا يجب ان يدخل فيها المتأول والقانت وذو الحسنات الماحية والمغفور له الفاضل الوعيد يعني كل ما جاء في لفظ ووعيد - [00:10:44](#)

تهديد على عمل لا يجب يعني ليس بالضرورة انه لابد ان تشمل كل فرد فرد هذا المقصود المصنف لان الذين قالوا يجب ان الفاظ الوعيد يدخل فيها كل من استحق الوعيد - [00:11:05](#)

هذا قول الخوارج والمعتزلة الذين قالوا كل من عصى فهو موعود بالعقوبة واذا كان موعود بالعقوبة يجب ان يعاقب فلم يدخله العفو والمغفرة في هذا الباب قالوا لابد من التوبة. اهل السنة والجماعة يقولون لا. قد يعفو الله عنه - [00:11:25](#)

وقد يوزنه في يوازن بين حسناته وسيئاته وقد يحاسبه الله ويعاقبه لذلك قال المصنف عبارة لا يجب يعني لا يكون ذلك لازما فان الله قد يعفو عبارته يقول واذا كانت الفاظ الوعيد يعني الذي جاءت في الكتاب والسنة - [00:11:46](#)

الوعيد على السيئات والعقوبات المتناولة له لا يجب ان يدخل فيها المتأول الذي مقصود بالتأويل هنا الذي ظن اجتهد ان يصيب الحق فاختأ لوجوه من الدلة قد يخطئ فيها او يخطئ في وجه الاستدلال او يخطئ في - [00:12:08](#)

الاستدلال بما ليس بدليل لضعفه او عدم ورود الشريعة به لا يجب ان يدخل فيها المتأول والقانت وذو الحسنات الماحية او قانت يعني من قام لله بالعمل واجتهد في ذلك - [00:12:31](#)

ولم يعني يقصد المحادة لله ورسوله وذو الحسنات الماحية يعني الذي آآ القانت الذي اطاع الله عز وجل فانه كذلك لا لا يشمل الوعيد كذلك الذي حسناته غلبت على سيئاته - [00:12:58](#)

عنده ذنوب وعنده حسنات والحسنات اكثر تمحو اه السيئات كما قال ان الحسنات يذهبن السيئات كما قال تبارك وتعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:13:22](#)

والمغفور له اي لا يدخل فيها ايضا. لا يجب ان يدخل فيها فقد يعفو الله عنه وغير ذلك يعني مثلا اهل بدر قال الله اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:13:45](#)

لا يجب ان يدخلوا في ما وعد العصاة به فان الله عز وجل قد غفر لهم ذنوبهم قال وغير ذلك اي مما يدفع عن انسان العقوبة قال اه فهذا اولي. يعني - [00:14:00](#)

المخطئ المجتهد المخطئ اولي في ان يعفى عنه آآ والدليل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري اذا حكم الحاكم اذا اجتهد الحاكم اذا حكم الحاكم فاصابه - [00:14:19](#)

فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد هذا موعود النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخطأ انه له اجر واحد وهو اجر الاجتهاد وبذل الوسع لذلك والخطأ مغفو عنه واذا اصاب فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة - [00:14:39](#)

قال بل موجب هذا الكلام يعني قوله الفرقة الناجية موجب هذا الكلام ان من اعتقد ذلك نجا في هذا الاعتقاد هذا مقصود لما اصطفى بالفرقة الناجية مقتضى هذا الكلام انه من اعتقده نجا في هذا الاعتقاد - [00:15:01](#)

من حيث انه مسلم ينجوا من سبيل الكافرين وينجو من الخلود في النار بغض النظر عن آآ الحساب على الذنوب او نحو ذلك. الكلام في نجاة من الكفر ومن الخلود في النار - [00:15:21](#)

وقد يكون رجلا صالحا يستوجب بفضل الله الجنة قال ومن اعتقد ضده فقد يكون ناجيا وقد لا يكون ناجيا كما يقال من صمت نجا قال من اعتقد ضد هذا الاعتقاد فقد يكون ناجيا - [00:15:41](#)

اذا عذر كما تقدم وقد لا يكون ناجيا اذا لم يكن له عذر. هذا مقصود كلام الشيخ يقول ومن اعتقد ضده ضد عقيدة اهل السنة والجماعة فقد يكون ناجيا يعني اذا كان - [00:16:00](#)

معذورا في الخطأ استهدف خطأ او لم يبلغه العلم او تكون له حسنات تمحو السيئات وقد لا يكون ناجيا آآ يكون لا عذر له هذا المقصود اه هذا كلامه رحمه الله تعالى - [00:16:16](#)

ثم قال رحمه الله في عهد المتن الذي معنا فهذا اعتقاد الفرقة الناجية الطائف اهل السنة والجماعة. او الطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة. الطائفة المنصورة اه وصفها بهذا الوصف كما وصفها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

في الحديث الذي في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

انهم لا يزالون على النصر منصورون وليس النصر دائما ان يكونوا لهم اليد الظاهرة على الناس لا. قد ينصرون ينصرون بالحجة والبيان وقد ينصرون بالدولة وقد ينصرون بالقوة الى غير ذلك - [00:17:10](#)

آآ من اسباب النصر ووجوهه فان اهل السنة والجماعة حجتهم قائمة آآ وادلتهم ظاهرة وهم منصورون على من سواهم اهل السنة والجماعة هذا الوصف الثالث اهل السنة والجماعة وقد يكون الثالث والرابع لان اهل السنة هذا صفة واهل الجماعة صفة اخرى - [00:17:28](#)

فهم كما انهم فرقة ناجية وطائفة منصورون فهم اهل السنة واهل الجماعة. السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم طريقته فهم الذين لزموها واطبوا عليها وعرفوا بها من بين اهل البدع. فكل اصحاب البدع لهم مخالفة للسنة - [00:17:56](#)

ويقدمون ارائهم واثمتهم ومذاهبهم عليها الشيعة انتحلوا الرفظ والاعتزال انتحلوا مذهب الاعتزال والخوارج كذلك واهل الكلام وغير ذلك من اهل البدع كلهم تركوا السنة ولم يعظموها. واذا خالفت السنة ما عندهم من اصول قدموا اصولهم - [00:18:18](#)

وعقائدهم على السنة قدموا مذاهبهم اما اهل السنة فالسنة هي المقدمة وهي الحاكمة ويردون ما اختلفوا فيه اليها والمقصود والمقصود بالسنة ليس المقصود فقط الحديث دون القرآن لا انما المقصود الطريقة النبوية الطريقة النبوية هي - [00:18:41](#) الكتاب والسنة واجماع سلف الصحابة والتابعين ثم قال والجماعة يعني واهل الجماعة لانهم بخلاف اهل البدع اهل التفرق الضلالة الله وصف المؤمنين بالجماعة ووصف اهل البدع بالتفرق. قال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم - [00:19:02](#) وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم اهل السنة آآ اهل جماعة ولذلك من عقائد اهل السنة والجماعة ومن اصولهم لزوم وجماعة المسلمين واوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه احاديث كثيرة - [00:19:31](#) كما قال فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالانامل واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة امر بلزوم السنة وامر بلزوم الجماعة وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه في السيف - [00:19:53](#) بالسيف كائنا من كان وهكذا النصوص الكثيرة المعروفة بلزوم الجماعة المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين - [00:20:17](#) ومناصحة ولاة الامور كما قال عمر في في مسند الدارمي اه فانه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا اماراة الا بسمع وطاعة اه هذا من اصول اهل السنة. لذلك اتفق اهل السنة على شيء خالفوا فيه اهل البدع - [00:20:33](#) وهو لزوم الجماعة والسمع والطاعة لانه لا تنهيا الجماعة الا بسمع وطاعة والا باجتماع على امير وعلى والي سلطان يقيم فيهم الحدود يزعم بعضهم عن بعض وهكذا فاذا اذا هي هذه صفة اهل السنة والجماعة - [00:20:58](#) لانهم خالفهم الروافض تركوا السنة وفارقوا الجماعة قال فهم الخوارج تركوا السنة وخالفوا الجماعة خالفهم المعتزلة تركوا السنة تركوا السنة وخالفوا الجماعة وهكذا آآ اهل البدع على هذا المنوال واما اهل السنة فهم على لزوم السنة والجماعة. ومن القابهم - [00:21:24](#) ايضا من القاب اهل السنة والجماعة يقال اهل الحديث والسلف فان هذا القابهم ومروا بمرحلة شموا بالحنابلة لاعتقاد الامام احمد فكان يعرف السلفي في ذلك الوقت بلقب الحنبلي لانه عرف المذهب السلف بنسبة للامام احمد - [00:21:48](#) ومرة ايضا بمرحلة يقال اهل الحديث لانه اه ما سواهم اما من اهل الكلام او من اهل الرأي آآ واهل الحديث هم الذين يقدمون السنة واهل الحديث في هذا المقصد - [00:22:14](#) وهذا المنطلق يطلق على كل سلفي ولا هي المقصود به اهل الحديث الذين يعني ليسوا مذهبيين. لا لقد كان اهل الحديث يطلق على اهل السنة من المالكية والشافعية والحنفية والحنبلية وغير ذلك من من آآ الناس الذين هم على السنة يقال لهم اهل الحديث لانهم - [00:22:32](#) معتقدتهم اهل الحديث لذلك فسر الامام احمد وغيره من السلف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين قالوا هم اهل الحديث - [00:22:53](#) يعنون باهل الحديث يعني اهل السنة. هذا المقصود يعنون به السلف ولا يقصدون به اهل الحديث القواة المجريدين الرواية لا يقصدون من كان على هذا الاعتقاد ولو كان عاميا ولو كان متخصصا في الفقه او في التفسير فكم من كان من اهل السلف ليس من اهل الحديث في الرواية وانما هو من اهل الفقه - [00:23:08](#) او من اهل التفسير او ليس من اهل هذا ولا هذا رجل عامي ولا يعرف في العلم شيئا ولكنه على اعتقاد السلف هذا من اهل الحديث من هذا القبيل يعني كانت تقول هو سلفي او من اهل السنة - [00:23:31](#) هذا هذا المقصود به هذا لذلك الصابوني رحمه الله ابو عثمان الصابوني لما الف رسالته في العقيدة سماها اعتقاد السلف اصحاب الحديث اعتقاد السلف اصحاب الحديث فسر كلمة السلف باصحاب الحديث الا وهو - [00:23:49](#) المقصود فلذلك من اسمائهم وحتى في هذا الزمان اصبح يسمون بالوهابية ينسبون الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب لانه تبنى هذه

العقيدة اجتهد في آآ بيانها ونشرها فلذلك نسبت اه اليه وصار - 00:24:07

اصحاب هذه العقيدة يعرفون اه الوهابية آآ ثم يقول رحمه الله تعالى آآ وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايامن بالقدر خيره وشره. هذا هذا هو المختصر - 00:24:31

اعتقادي اهل السنة والجماعة الايمان بالله ملائكته والايامن اه بالله يتضمن الايمان وجوده عز وجل وانه موجود ورب المعبود وكذلك الايمان ربوبيته وانه اله معبود ومقصود بالعبادة وكذلك الرابع الايمان باسمائه وصفاته وكما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى ندعوه بها

وعبوديته وانه اله معبود ومقصود بالعبادة وكذلك الرابع الايمان باسمائه وصفاته وكما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى ندعوه بها

وذروا الذين يلحدون في اسمائه ما كانوا يعملون اجمال كما يقول الشيخ رحمه الله المصنف في موضع - 00:25:36

كتابي فتاويه يقول للذي يجب على المكلف اعتقاده اه فيه اجمال وتفصيل اما الاجمال فانه يجب على المكلف ان يؤمن بالله ورسوله ويقر بجميع ما جاء به الرسول من امر الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:26:07

وما امر به الرسول ونهى كيف يقر بجميع ما اخبر به وما امر به فلا بد من تصديقه فيما اخبر والى قياد له فيما امر. واما التفصيل على على كل مكلف ان يقر بما ثبت عنده - 00:26:26

من ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر به وامر به واما ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه انه اخبر به ولم يمكنه العلم بذلك وهو لا يعاقب على ترك الاقرار به مفصلا - 00:26:43

وهو داخل في اقراره بالمجمل العام انتهى كلامه رحمه الله هذا بالنسبة للايمان بالله. واما او الايمان مجملا واما الايمان بالملائكة الايمان آآ بما بخلق من خلق الله وهم الملائكة والملائكة جمع ملك - 00:26:58

ملائكة جمع ملك واصلها من اللوكة وهي الرسالة كانهم ارسلهم الله الى الناس وخلق هم خلق من خلق الله خلقهم الله من نور كما انه خلق للناس من بني ادم من طين وخلق الجان من مال من نار - 00:27:26

فان الله خلق الملائكة من نور كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهم كما قال عز وجل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون والايامن بالملائكة يتضمن الايمان بوجود الملائكة والايامن من عرف منهم - 00:27:49

باسمه كجبريل وميكائيل واعمالهم التي يقومون بها ووكلا بها وما وصفهم الله به من صفات الكرامة انهم آآ مكرمون وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وغير ذلك مما وصفهم الله فيؤمن بهم ايمانا اجماليا وتفصيليا - 00:28:11

اما الاجماع لي فهو الايمان بان لله ملائكة وعباد لله مكرمون التفصيلي معرفة ما اعمالهم التي نعلمها واسمائهم منهم من هو موكل بالوحي ومنهم من موكل بنفخ الارواح ومنهم منه موكل بالقطر كالميكائيل ومنهم من موكل - 00:28:37

بالمكر والنكير في القبر ومنهم من منكر عن اليمين وعن الشمال قعيد الى اخر ذلك آآ يعني من صفاتهم واعمالهم وانهم آآ لا ياكلون ولا يشربون وانهم اه مكلفون ولا شهوة لهم - 00:29:00

وهم عباد لله مكلفون آآ وهل الافضل ملائكة ام بني ادم حقيقة هذه فيها حكي بعض اهل العلم اجماع قديم على آآ ان الملائكة آآ اه ملائكة التفضيل قضية التفضيل بين الملائكة - 00:29:23

والانسان ايها صالح البشر الملائكة افضل القضية هذي خلاف قديم ذكرها صاحب شرح الطحاوية ونحو ذلك رحمه الله انهم يعني خير عباد الله آآ ان اهل السنة والجماعة يرون ان المؤمنين - 00:29:52

من البشر افضل من الملائكة وحكي على ذلك الاجماع ممن حكي الاجماع على ذلك الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليق على الواسطية والشيخ عبد الرحمن بن قاسم اه في حاشية الروضة المربع - 00:30:23

ان المؤمن البشر افضل من الملائكة لماذا؟ قالوا لانهم مكلفون ومبتلون بالشهوة والمقصود به الصالح من المؤمنين هم افضل من هذه الحيشية الايمان والاستقامة الايمان والاستقامة افضل باذنهم جمعوا آآ المجاهدة والطاعة - 00:30:44

وابن حزم آآ ذهب الى ان الملائكة افضل. لكن ما دام ان المسألة يحكي يحكي فيها اجماع قديم للسلف وان صالح المؤمنين من بني ادم افضل من الملائكة نذهب مع - 00:31:10

تقدم من السلف ونقول بقولهم والله اعلم والله اعلم واما الايمان بالكتب فالمقصود به كتب الله التي انزلها على رسله نؤمن بها ايماننا اجماليا وايماننا تفصيليا. اجمالي ان الله ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب - [00:31:30](#)

والتفصيل من عرف منه من عرف منهم كالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداوود والقرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم

وصحف ابراهيم وصحف موسى وهل صحف موسى هي التوراة الظاهر هذا - [00:31:56](#)

وذهب بعض العلم الى انها غير التوراة لكن الظاهر انها هي هي التوراة فهذا الايمان التفصيلي في من عرفنا منه واما الاجمالي فنؤمن ان الله انزل كتبنا على رسله وانبيائه - [00:32:13](#)

وكذلك الرسل الرسل هم اه من عباد الله رسلهم الله وسائط بينه وبين عبادهم ليلغوهم اه اوامر الله ووحيه آآ سنة ان شاء الله تعالى اه نقف عند هذا الكلام لان عندي الان محاضرة لانه في مكة ايها الاخوة - [00:32:28](#)

عندي موعد الان لكني اكمل ان شاء الله تعالى في لقاء اخر نتكلم على الرسل وما بعده ونكمل واعذروني على التأخير لاني في شغل في محاضرات افتاء في مكة لاستقبال الحجاج. نسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:32:57](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:25](#)